الباب التاسع

أسئلة حرة

نعرض فيما يلى طائفة من النصوص والتراكيب ، دون أن نعقب عليها بأسئلة معينة ، بل نترك للطالب أن يقترح – بحسه اللغوى – ألوان التحليل النحوى التى تحتملها هذه النصوص ، وهذه التراكيب ، وأن يقف أمام هذه الألوان التى تتراءى له متأملا دارساً .

وربما كان من الأجدى أن تكون هذه النظرات فى مدارسة مشتركة مع زملائه ؛ ليتسنى لهم – متعاونين – كشف ما فى النص أو التركيب من مواطن التحليل ، التى تحتاج إلى شىء من البحث والتأمل الدارس

ونعتقد أن فيما سبق من التدريبات نماذج كثيرة يحتذيها الطلاب ، ولكننا فى هذا المقام نوصى الطلاب بأن يتجاوزوا عما يرون فى هذه النصوص من المسائل الهينة اليسيرة ، التى لا تحتاج إلى دقة تفكير ، أو طول تأمل ، وأن يقصروا عنايتهم على الألوان التى تحتاج إلى هذا التفكير ، وهذا التأمل .

ولكى نزيدهم قدرة على هذه المدارسة المستقلة نعرض فى الفصل الآتى نماذج لاختيار أسئلة المدارسة ، على أن نتخفف منها رويداً رويداً ، ثم نتبعه بفصل آخر ؛ يشتمل على نصوص وأمثلة ؛ ليستقل الطالب بمناقشتها فى إطار ما يعنّ له من ألوان التحليل النحوى .

الفصل الثانى والثلاثون

نماذج لاختيار ألوان التحليل النحوى

١ — (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون) .

أكثر ما يلفت النظر فى هذه الآية من ألوان التحليل النحوى المطلوب هو :

(ا) إعراب كلمتى (الكتاب — حق) .

(ب) نوع من .

(حـ) محل الجمل : يتلون — يؤمنون — فأولئك هم الخاسرون .

(د) نوع الفاء فى « فأولئك » .

(هـ) استخراج الأسماء المبينة .

٢ — إذا كنت ذا نفس جواد ضميرها فليس يضير الجود أن كنت معدما

من مجالات المناقشة النحوية فى هذا البيت .

(ا) الإعرابات المحتملة فى كلمتى « جواد ضميرها » .

(ب) اسم ليس وخبرها .

(حـ) نوع الفاء .

(د) الموقع الإعرابى للمصدر المؤول .

(هـ) محل جملة كنت ذا نفس .

٣ — للمعرى :

هى قالت لما رأت شيب رأسى وأرادت تنكراً وازورارا

أنا بدر وقد بدا الصبح فى رأ سك والصبح يطرد الأقمارا

لست بدراً وإنما أنت شمس لا ترى فى الدجى وتبدو نهاراً

(ا) مواقع الجمل فى البيت الثانى .

(ب) نوع لما .

(جـ) مواقع ثلاثة ضمائر من الإعراب .

(د) تحويل المصدر الصريح فى البيت الأول إلى مصدر مؤول .

٤ — أقول وقد شنوا إلى الحـــرب غارة دعونى فإنى آكل الخبز بالجبن

(ا) مقول القول .

(ب) نوع الواو .

(حـ) نوع آكل : أفعل هى أم اسم ؟

(د) إعراب الخبز .

٥ — رأى الرسول عليه السلام سائق الإبل يسرع بسيرها ، وعليها النساء ، فقال له : رفقاً أنجشة بالقوارير .

(ا) موقع الجملتين : يسرع — عليها النساء .

(ب) الكلمات المحذوفة من كلام الرسول .

(حـ) تعيين اسم مبنى غير الضمائر .

٦ — صوت الشعوب من الزئير مجمعاً فإذا تفرق كان بعض نباح

(ا) الأسماء المنصوبة وسبب نصبها .

(ب) محل جملة تفرق .

(حـ) خبر صوت .

٧ — يا هذه الدنيا أطـــلى واسمعى جيش الأعادى جاء يبغى مصرعى

بالحق سوف أرده وبمـــدفعى فإذا فنيت فسوف أفنيه معى

(ا) إعراب الدنيا .

(ب) علامة بناء الأمر .

(جـ) محل جملتى : جاء — يبغى .

(د) نوع الفاء فى « فسوف » .

٨ — (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون)

(ا) نوع ما فى كما .

(ب) محل الجمل : يعرفونه — يكتمون — يعلمون — هم يعلمون .

(حـ) الضمير « هم » تكرر أربع مرات ، ما موقعه فى كل موضع ؟

(د) متعلق الجار والمجرور « منهم » .

٩ — لم يبق إلا ثلاث دقائق — عشت ثلاثة أيام فى المعسكر — كان بينى وبين الهدف ثلاث خطوات — خطوت ثلاث خطوات — هذه القصص الثلاث مترجمة .

(ا) إعراب اسم العدد فى الجمل .

(ب) سبب تذكيره وتأنيثه .

١٠ — وإنى لأرضى من بثينة بالذى ... لو ابصره الواشى لقرّت بلابله
بلا وبألا أستطيع وبالمنى ... وبالأمل المرجو قد خاب آمله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى ... أواخره لا نلتقى وأوائله

(ا) نوع اللام فى شطرى البيت الأول .

(ب) علامة الجر فى بثينة مع ذكر السبب .

(حـ) تعيين جملة فى محل رفع ، وجملة فى محل نصب ، مع بيان السبب .

١١ — أجارتنا إنا غريبان ههنا ... وكل غريب للغريب نسيب
فلا تزجرينى عنك خيفة كاشح ... إذا قال شرًّا أو أخيف لبيب

(ا) تعيين الأسماء المنصوبة المعربة .

(ب) نوع لا .

(حـ) محل جملة قال .

(د) إعراب نسيب ولبيب .

١٢ — (يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيئسوا من روح الله إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون) .

(ا) علامة نصب المنادى .

(ب) نوع الضمير فى إنه .

(حـ) نوع لا .

(د) إعراب القوم .

١٣ – وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك فإنه شغلى
وأديم لحظ محدثى ليرى أن قد فهمت وعندكم عقلى

(ا) نوع ما .
(ب) نوع أن .
(جـ) إعراب سوى .
(د) علامة الإعراب فى ليرى .
(هـ) محلة جملة عندكم عقلى .

١٤ – أهدى رجل إلى صديق له شاة ، وبعد أن ذبحها أرسل إليه يشكره ، فقال : شكراً لك ؛ لقد كانت شاة خفيفة الدم .

(ا) موقع المصدر المؤول « أن ذبحها » .
(ب) محل جملة يشكر .
(حـ) إعراب شكراً .
(د) تحويل خفيفة الدم إلى جملة اسمية ، وبيان موقعها الإعرابى .

١٥ – وآية التجديد أن تلتقى حلاوة الصنعة والمذهب
وتطلع الصورة مجلوة باللحن فى إيقاعه الخلب
لا أن يخون الشعر ميزانه ويغرق المبنى فى المعرب

(ا) موقع المصدر المؤول فى البيتين الأول والثالث .
(ب) إعراب مجلوة – الخلب .
(حـ) فاعل يخون .

١٦ – حادث فيه للعروبة ذل بعد عز قد طاول الأحقابا
أفترضى الليوث أن يطأ الغا ب عدو فيستبيح الغابا
لا وحق الأوطان لن يسكنوها عنوة إن سعيهم قد خابا
لن ينالوا من أرضنا قيد شبر أو تذوق العرب الحمام شرابا

(ا) الأفعال المضارعة المنصوبة وسبب نصبها .
(ب) موقع المصدر المؤول .
(حـ) إعراب ذل – عنوة – شرابا .

١٧ – وأنت أخى ما لم تكن لى حاجـة فإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا

(ا) نوع ما .

(ب) نوع أن .

(جـ) إعراب : أخاليا – حاجة .

١٨ – حكى أن عبد الملك بن مروان قال للشعبى : كم عطاءك ؟ قال : ألفين قال : لحنت ، قال : لما ترك أمير المؤمنين الإعراب كرهت أن أعرب عليه :

(ا) وجه الخطأ فى قول كل من عبد الملك والشعبى .

(ب) صواب هذا الخطأ .

(جـ) موقع المصدرين المؤولين .

(د) علامة الإعراب فى مروان .

(هـ) نوع كم وإعرابها

١٩ – (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شىء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً) .

(ا) الأسماء المعربة المنصوبة وسبب نصبها .

(ب) نوع الفاء فى فكلوه .

(حـ) علامة بناء الأمر والماضى .

(د) تعيين ضمير فى محل رفع ، وآخر فى محل نصب ، وآخر فى محل جر مع بيان الأسباب .

obeikandl.com

الفصل الثالث والثلاثون

أمثلة للمناقشة الحرة

١ — (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون) .

٢ — لا تهابى دار العلـــوم ملمّا ... آفة المجد والعلا أن تهـــابى
إن فى مصر — لو علمت — قلوباً ... واجفات لقلبـــك الوجاب

٣ — ويا حبذا دار قضى الله أنهـــا ... يجدد فيها كل عز ولا يبـــلى
وما هى إلا خطة الملك التى ... يحط إليها كل ذى أمل رحلا
إذا فتحت أبوابها خلت أنهـــا ... تقول لترحيب لداخلها أهلا

٤ — مرض زياد ، فدخل عليه شريح القاضى يعوده ، فلما خرج بعث إليه مسروق بن الأجدع يسأله : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى ، فقال مسروق : إن شريحاً صاحب تعريض ؛ فاسألوه ، فسألوه ، فقال : تركته يأمر بالوصية ، وينهى عن البكاء .

٥ — ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها ... أنى بما أنا باك منه محسود

٦ — وأسرع مفعول فعلت تغـــيراً ... تكلف شىء فى طباعك ضده

٧ — ونحن أناس لا توسط بيننـــا ... لنا الصدر دون العالمين أو القبر

٨ — رصفت كل الشوارع — نجحت التجربة كل النجاح — رصفت الشوارع كلها — أسير والنيل كل صباح — ما فى الرواية إلا كل ممتع ومفيد

٩ — إن فى بردى جسما ناحـــلا ... لو توكأت عليـــه لا تهدم

١٠ — ولو أن ما أبقيت منى معلـــق ... يعود ثمام ما تأود عودهـــا

١١ — ولو أن ما بى من جوى وصبابة ... على جمل لم يدخـــل النار كافر

١٢ — زارنى عـــائـــدى فلـــم ير منى ... فوق فرش السقام شيئاً يراه

قال لى : أين أنت ؟ قلت : التمسنى فبكى حين لم تجدنى يداه

١٣ — أبا الزهراء قد جاوزت قدرى بمدحك بيد أن لى انتساباً
فما عرف البلاغة ذو بيان إذا لم يتخذك له كتابا
سألت · الله فى أبناء دينى فإن تكن الوسيلة لى أجابا

١٤ — « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم) .

١٥ — طوى الدهر من عمرى ثلاثين حجة طويت بها الأصقاع أسعى وأدأب
أغرب خلف الرزق وهو مشرق وأقسم لو شرقت كان يغرب

١٦ — كم طويت القفار مشياً وحملنى فوق ظهرى يكاد يقصم ظهرى
كم ولجت الغابات والليل داج ووميض البروق شمسى وبدرى
كم توسدت صخرة وذراعى تحت رأسى وخنجرى فوق صدرى

١٧ — إنا بنى العرب الكرام توحدت آفاقنا وتلاقت الأبعاد
الله ألف بيننا بكتابه والعرف وحد شملنا والضاد

١٨ — من يسمو بنفسه يحظى بتقدير الناس — من يسم بنفسه يحظ بتقدير الناس — من يسمو بنفسه يحظ بتقدير الناس .

١٩ — أما آن لكم أن تنبذوا الخلاف — أما إن الخلاف قاض عليكم .
أما تستمعون إلى النصيحة يوماً — أما تزور المعرض معى

٢٠ — ما أضخم الآثارَ المصرية — ماأضخم الآثارِ المصرية — عما قليل سأعود — (قال : فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم) — (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) .

٢١ — إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت لشكواك إلا ساهراً أتململ
تخاف الردى نفسى عليك وإننى لأعلم أن الموت حتم مؤجل

٢٢ — فما كل من لاقيت صاحب حاجة ولا كل من قابلت سائلك العرفا

٢٣ – وأكرم نفسى إننى إن أهنتها وحقك لم تكرم على أحد بعدى

٢٤ – هيهات بعدك أن تقر جوانحى أسفاً لبعدك أو يابن مهادى

٢٥ – للرسول عليه السلام : لأن يأخذ أحدكم حبله ، فيأتى بحزمة من حطب ، فيبيعها ، فيكف الله بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

٢٦ – دار الإذاعة كم نشرت ثقافة جلت مآثرها عن الإفصاح
أصبحت أستاذ الشعوب وكافحت نجواك جيش الجهل أى كفاح

٢٧ – أىّ رأى أبده ألق له معارضاً – أى الرأيين أقوم – ساعد أيهم أشد حاجة – كافح الربان العاصفة أى كفاح – (يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم)

٢٨ – أيها المادح العباد ليعطى إن لله ما بأيدى العباد

٢٩ – يأيها الخارج من بيته وهارباً من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له فارجع تكن ضيفاً على الضيف

٣٠ – (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين) .

٣١ – خلّ عنا فإنما أنت فينا واو عمرو أو كالحديث المعاد

٣٢ – إنما أنت ملصق مثل واو ألحقت فى الهجاء ظلماً بعمرو

٣٣ – رب ليل تراه كالدهر طولا قد تناهى فليس فيه مزيد
ذى نجوم كأنهن نجوم الشيب ليست تزول لكن تزيد

٣٤ – مطبخ داود فى نظافته أشبه شىء بعرش بلقيس
ثياب طباخه إذا اتسخت أنقى بياضاً من القراطيس

٣٥ – ولا بد للماء فى مرجل على النار موقدة أن يفورا

٣٦ – ولست بماش ما حييت لمنكر من الأمر لا يمشى إلى مثله مثلى

٣٧ – فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرأ من لايعين على الدهر

٣٨ – (يؤتى الحكمة من يشاء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ،

وما يذكر إلا أولو الألباب ، وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار) .

٣٩ – ليس من مات فاسترَاح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش كئيباً ... كاسفاً باله قليل الرجاء

٤٠ – إن العروبة قد قامت قيامتها ... وأمة العرب دون المجد لم تقف
ولن يساوم منا فى كرامته ... حر يخوض شريفاً ساحة الشرف

obeikandl.com